

تقويم تجربة ماليزيا في الاسواق المالية الاسلامية

بوزمارن وسيلة- جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

Wassilabouzemarene2@gmail.com.

د ناصر المهدي- جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

elmahdinaceur@yahoo.frn

الملخص:

تعتبر الاسواق المالية الاسلامية نامية الا ان هناك تجارب ناجحة وهي رائدة على المستوى العالمي مثل تجربة ماليزيا في مجال تطوير الاسواق المالية الاسلامية هذه الاخيرة ثبتت نجاحها من خلال التطورات الهامة التي عرفتها، حيث تتوفر في سوق راس المال الاسلامي الماليزي فرصا استثمارية من خلال الادوات المالية والخدمات التي تتوافق ومبادئ الشريعة الاسلامية، وتقوم على اساس اجتناب التعامل بالربا والميسر والغرر في معاملاته ويسعى الى تقديم البديل الاسلامي للسوق المالي التقليدي في ماليزيا وتلبية رغبات المستثمرين .

Abstract :

Are considered financial markets Islamist developing but there are success stories, a leading on a global level, such as Malaysia's experience in the development of financial markets, the Islamic latter proved to be successful through the significant developments that have defined, as are available in the Islamic capital market Malaysian investment opportunities through financial tools and services that correspond to the principles of Islamic Sharia law, and based on the avoidance of dealing in riba and gambling, and ambiguity in its dealings and try to give the Islamic alternative to conventional finance market in Malaysia and meet the desires of investors.

يشهد العالم في السنوات الاخيرة ما يمكن ان نطلق عليه اسم السباق لنيل اكبر حصة من رؤوس الاموال والتمويلات الاسلامية عن طريق تطوير اليات وادوات التمويل لتصبح ملائمة مع احكام الشريعة الاسلامية ، لكن تبقى ماليزيا هي الرائدة في هذا السباق باعتبارها عاصمة التمويل الاسلامي في العالم في الوقت الراهن، حيث نجد سوق راس المال الاسلامي في ماليزيا هو السوق الذي تتوافر فيه فرص استثمار وتمويل متوسطة وطويلة الاجل تتوافق مع مبادئ الشريعة الاسلامية كما يسعى هذا السوق لتقدم البديل الشرعي لسوق راس المال التقليدي وان كان يخضع للهيئة الرقابية ذاتها التي يخضع لها هذا الاخير ومن اجل هذا ولضمان التزام أنشطة سوق راس المال الاسلامي الماليزي بأحكام الشريعة اوجب ان تكون هناك جهة رقابية شرعية للقيام بدورها في تطوير هذا السوق وذلك بالعمل على ابتكار صياغة الادوات المالية الشرعية وذلك لرفع مستوى الثقة بين المتعاملين في السوق لاسيما المستثمرين المسلمين

1) عموميات حول الاسواق المالية الاسلامية:

1-1 - مفهوم الاسواق المالية الاسلامية: تتنوع وتختلف تعريفات السوق المالية الاسلامية عند العلماء والباحثين حسب موضوعها ونوعها الا ان اغلبهم يأخذ تعريف السوق المالية الاسلامية من تعريف السوق المالية بشكل عام ويضعها في اطار شرعي، وفيما يلي اهم التعاريف:

● عرفها احمد السعد بانها: "سوق منظمة يتم فيها تلاقي ارادة المتعاقدين للتعامل بمختلف الاوراق المالية المشروعة، تهدف الى تعبئة المدخرات النقدية وتوجيهها نحو المشروعات المنتجة للمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية" (احمد السعيد، 2008، ص 19).

● اما كمال خطاب فيرى بان السوق المالية الاسلامية بانها: "فرصة مهمة جداً لكل مستثمر مسلم حيث يتمكن من تقليل خسائره ومخاطره وزيادة عائداته، من خلال تنوع محفظته المالية، واختيار الادوات الاقوى والاكثر نجاعاً ومشروعية كما تمثل محطة هامة لإعادة تنقية وضخ الاموال الحلال، وتمويل المشروعات البناءة والناجحة. مما يؤدي الى زيادة معدل النمو الاقتصادي من خلال انتاج الطيبات في المجتمع" (كمال خطاب، 2005، ص 02) .

من خلال التعاريف السابقة للسوق المالية الاسلامية فإنها تستمد مفهومها من مفهوم السوق المالية بشكل عام، حيث تمثل الالية التي يتم من خلالها انتقال الاموال من اصحاب الفائض المالي الى اصحاب العجز المالي، وهذا كله من خلال اصدار ادوات مالية تتوافق واحكام الشريعة الاسلامية من اجل المساهمة الفعلية في تحقيق التنمية الاقتصادية .

1-2- خصائص الاسواق المالية الاسلامية: تتميز الاسواق المالية الاسلامية بخصائص عديدة تميزها عن

غيرها من الاسواق التقليدية، ويمكن ذكر اهم هذه الخصائص في النقاط التالية:

● **خلو عمليات السوق المالية الاسلامية من كافة المحظورات الشرعية:** تعد هذه الخاصية من اهم ما يميز السوق المالية الاسلامية عن نظيرتها التقليدية، فينبغي في السوق المالية الاسلامية وحتى تكون اسلامية ان تكون

جميع عملياتها خالية من أي محظور شرعي مثل: الربا، الغرر... الخ. كما انما سوق تفل فيها المضاربة على اسعار الاوراق المالية بدرجة كبيرة وذلك بسبب المنع الشرعي لكثير من المعاملات وبسبب السياسة المالية المعتمدة على الزكاة والتي تفرض عبئاً مرتفعاً على المتاجرة بالأدوات المالية والعملات بينما تفرض عبئاً بسيطاً على الامتلاك الطويل الاجل للأدوات المالية بدافع الاستثمار (صالح عبد الله كامل، 2002، ص 20).

• **خضوع السوق المالية الاسلامية لهيئة الرقابة الشرعية :** تتميز الاسواق المالية الاسلامية عن غيرها من الاسواق التقليدية بوجود هيئات الرقابة الشرعية التي تعد احد اركان المصارف والمؤسسات المالية الاستثمارية الاسلامية، وشرياتها وصمام امانه الذي يحفظها من الانحراف عن المنهج الذي قامت عليه (عبد الحق حميش، 2007، ص 20).

• **الاهتمام بالسوقين الاولية والثانوية بشكل متوازن:** تضم السوق المالية الاسلامية ضمن مكوناتها الاساسية، سوقين مهمين : سوق اولي وسوق ثانوي، والسوق الاولي هو السوق الذي تنشأ فيه علاقة مباشرة بين مصدر الورقة المالية الاسلامية والمكتتب فيها، اي انما سوق تباع وتشترى فيها اوراق مالية اسلامية جديدة تصدر لأول مرة، اما السوق الثانوي فهو السوق الذي تتداول فيه الاوراق المالية الاسلامية التي سبق اصدارها وتم الاكتتاب فيها (محفوظ جبار، 2002، ص 60).

فالسوق المالية الاسلامية سوق تحتم بالسوقين الاولية والثانوية بشكل مكافئ وتعتبر ان معيار كفاءة الاسواق المالية هو مدى تمويلها للمشروعات، ولا تركز على حجم التداول القائم على كم موجود اصلاً في الادوات المالية باعتباره المؤشر الاساسي لتقدير مدى كفاءة السوق المالية .

1-3- اهمية الاسواق المالية الاسلامية: تحظى الاسواق المالية بأهمية كبيرة خاصة بالنسبة للدول الاسلامية

وتتجلى هذه الاهمية فيما يمكن ان تقدمه لتنمية الاقتصاد والتي تتمثل خاصة فيما يلي :

• **تلبية احتياجات المستثمرين الذين يتجنبون التعامل بالفوائد الربوية:** تعمل السوق المالية الاسلامية على تعبئة وتجميع المدخرات وتوجيهها لتمويل مختلف المشروعات والانشطة الاستثمارية المنتجة، وذلك من خلال نشر الوعي الادخاري الاسلامي واستقطاب الاموال المكتنزة وحتى تنجح السوق المالية الاسلامية في تحقيق اهدافها ينبغي ان تكون جميع محتويات هذه السوق ومعاملاتها تنسجم مع مبادئ وضوابط الشريعة الاسلامية، وهو ما تبحث عنه فئة المستثمرين الذين يرفضون التعامل بالفوائد الربوية بعد ان امتنعوا عن استثمار اموالهم في الاسواق المالية التقليدية لما يشوبها من مخالفات شرعية.

• **التخلص من التبعية المالية والاقتصادية وتوفير التمويل اللاربوي:** تساهم السوق المالية الاسلامية في تدعيم اقتصاديات الدول الاسلامية وتحقيق التكامل والتوازن فيما بينها مما يساهم في بناء اقتصاد اسلامي يمكن من خلاله التخلص والتحرر من السيطرة وقيود التبعية الاقتصادية والمالية التي تعاني منها معظم الدول الاسلامية،

وبالتالي المساعدة على تحقيق الاستقرار الاقتصادي في هذه الدول. كما تساهم السوق المالي الاسلامية ايضا في تسريع وتنشيط اقتصاديات الدول الاسلامية وحمايتها من اثار الركود والتباطؤ في معدلات النمو الاقتصادي(اشرف محمد دوابة، 2006، ص16).

• **اعادة توطين الاموال الاسلامية المستثمرة في الخارج:** يمكن للأسواق المالية الاسلامية ان تقوم بدور بالغ الاهمية في مجال اعادة توطين الاموال الاسلامية المستثمرة في الخارج خاصة بالنسبة للاستثمارات الخارجية التي تعود للمصارف والمؤسسات المالية الاسلامية، وبالتالي فان استعادة هذه الاموال سيقفل من اعتماد بلدان العالم الاسلامي على مصادر التمويل الخارجي الباهظة التكاليف(انطوان الناشف، 2000، ص31).

• **توفير الاطار الشرعي المناسب لعمل المصارف والمؤسسات المالية الاسلامية:** لعل المبرر الاساسي لقيام سوق مالية اسلامية، قد يكمن بالدرجة الاولى في كونها تؤدي الى توفير الاطار الشرعي الذي يلائم ويواكب طبيعة عمل المصارف والمؤسسات المالية الاسلامية، وذلك في اعقاب التوسع والانتشار الذي شهده العمل المصرفي والمالي الاسلامي، وبالتالي فوجود هذه السوق من شأنه زيادة قدرة المصارف والمؤسسات المالية الاسلامية على التوسع في استثماراتها مما يؤدي الى تسريع عجلة النمو الاقتصادي في البلدان الاسلامية، وعليه فان وجود سوق مالية اسلامية سيتيح العديد من الفرص الاستثمارية اللاربوية امام المصارف والمؤسسات المالية الاسلامية مما يساعدها في ادارة سيولتها اليومية، ويمكنها من منافسة متكافئة مع مثيلاتها من المصارف والمؤسسات المالية التقليدية(اشرف محمد دوابة، 2006، ص30).

• **قيام السوق المالية الاسلامية على مبدأ المشاركة:** ان الاقتصاد الاسلامي هو اقتصاد مشاركة ولا يعتمد على القروض الربوية كوسيلة للتمويل، ولذلك فان الاعوية التي يمكن من خلالها تعبئة المدخرات عن طريق المساهمة في ملكية راس المال من جهة والمشاركة في الاستثمار بمخاطره وارياحه من جهة اخرى، ومنها السوق المالية الاسلامية هي مؤسسات ملائمة للاقتصاد الاسلامي ومناسبة لطبيعته، لأنها توفر الصيغ التي تمكن من توفير التمويل للمستثمرين وتحقيق السيولة للمدخرين ضمن ما يقره الشرع (محمد علي القري، 1993، ص12).

2) نبذة عن ماليزيا : ماليزيا قطر إسلامي، يقع في جنوب شرق آسيا صغيرة المساحة نسبيا ولا تزيد مساحتها عن 330000 كم مربع، يقطنها 24 مليون نسمة وتتكون من عدة جزر كما هو الحال في اغلب دول جنوب شرق آسيا وتتكون من ثلاثة عشر ولاية احد عشر في ماليزيا الغربية واثنان في الشرقية. عاصمة ماليزيا كوالالمبور، تقدر مساحتها 229.7 ألف كم مربع، عملتها ريجنت، ديانتها الإسلام، أما فيما يخص نظام الحكم فهو ملكي، لغتها الملاوية.

2-1- التركيبة السكانية: تتكون التركيبة السكانية في ماليزيا من ثلاث عناصر رئيسية وهي:

● العنصر الملايو الذي يتركز على سواحل ماليزيا الشرقية و الغربية والغالبية العظمى تتجمع في المدن والموانئ ويمثل هذا العنصر حوالي نصف السكان ، وهم السكان الأصليون للماليزيا.

● العنصر الصيني وهم الوافدون من الصين خلال فترة الاستعمار البريطاني، ويمثلون ثلاثين في المائة من إجمالي السكان.

● العنصر الهندي وقد جاء بهم الاستعمار أيضا في القرن الماضي، ويمثلون عشرة بالمائة من إجمالي السكان.

2-3- دخول الاسلام الى ماليزيا: دخل الإسلام إلى ماليزيا عن طريق التجارة بين المسلمين و شبه جزيرة الملايو، وفي عام 675هـ أسلم ملك ملقا، إحدى مناطق الملايو وتسمى باسم السلطان محمد شاه، وتبعه رعاياه وخلفه في الحكم ابنه مظفر شاه، وكانت ملقا هي نقطة انطلاق الإسلام إلى باقي الجهات (اسماعيل ياغي، 1995، ص282).

2-4- النظام الادخاري التعاوني:

هي فلسفة اعتمدها الحكومة الماليزية في فترة من الفترات من بعد الاستقلال 1957م-1983م، وذلك بإنشاء مؤسسات تعاونية لتقدم خدماتها لفئة معينة كانت شبه ضائعة في المجتمع الماليزي وكانت

هذه المؤسسات مسخرة في خدمة الفقراء و المستضعفين، ولقد أتاحت لهم فرصا كبيرة لحياة أفضل و لمشاركة أعمق في عالم المال والاقتصاد في البلاد. ونذكر على سبيل المثال من بين هذه المؤسسات: هيئة التأمين التعاوني الماليزي، هيئة إدارة صندوق الحج وشئون الحجيج.

3-5- نظام الادخار الإسلامي في ماليزيا:

روجت بعض المؤسسات الإسلامية نظام الادخار الإسلامي و العمل به بين المسلمين، وذلك لترغيب المسلمين في الادخار و الاستثمار في المشروعات الاقتصادية الماليزية.

وكان المسلمين المالاي في ماليزيا بعيدين إلى حد كبير عن النشاط الاقتصادي الفعال لسبب غياب النشاط المؤسسي فيما بينهم، وبسبب عزوف أغليبيتهم عن التعامل مع البنوك التجارية الربوية إلا في حالة الاضطراب الشديد لذلك. فكانت هذه المؤسسات الادخارية الإسلامية بمثابة طوق النجاة الاقتصادي لهم. وأتاحت لهم فرصا كانوا محرومين منها.

وقد حققت هذه المؤسسات الأهداف التي أنشأت من أجلها، و روجت لمبادئ الاقتصاد الإسلامي، فساعد هذا على إنشاء بنك إسلامي ماليزي، ثم تحويل المؤسسات الاقتصادية في ماليزيا إلى النظام الإسلامي في عام 1994م، جنباً إلى جنب مع النظام المصرفي التقليدي (نبيه فرج، ص75).

3-6- نظام البنوك في ماليزيا:

كان نظام البنوك في ماليزيا وخلال فترة الاستعمار الإنجليزي ريويا تجاريا، لسيطرة النظام الرأسمالي الغربي. وبعد استقلالها أدركت ماليزيا أن التعامل بالربا يعطل الحياة الاقتصادية، وهذا ما يحصل في الدول التي تشجع التعامل بالفائدة الربوية في بنوكها، فراحت تشجع التوجهات الإسلامية للبنوك فيها حتى تم إنشاء البنك الإسلامي الماليزي عام 1983م وتحويل كل المؤسسات المالية إلى النظام الإسلامي عام 1994م.

3) سوق رأس المال الإسلامي الماليزي:

3-1- نشأة سوق رأس المال الإسلامي الماليزي : تعود نشأة أنشطة الاستثمار الإسلامي في ماليزيا إلى أوائل الستينيات عندما تم إنشاء هيئة صندوق الحجاج في نوفمبر 1960 والتي تدير أموال الحجاج بشكل متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، أما التطور الحقيقي لسوق رأس المال الإسلامي في ماليزيا فيعود إلى أوائل التسعينيات من القرن الماضي عندما قامت إحدى الشركات بإصدار وطرح الصكوك الإسلامية للتداول لأول مرة في السوق المحلي في عام 1990، تبع ذلك إصدار العديد من الأدوات المالية الإسلامية الأخرى، مما أدى إلى تعميق وترسيخ العمل بالأدوات الإسلامية في سوق رأس المال الإسلامي في ماليزيا و اتساعه .

لكن بعد ذلك ظهرت تساؤلات كثيرة من قبل المتعاملين لا سيما المستثمرين المسلمين عن مدى التزام السوق بأحكام الشريعة الإسلامية، مما دفع وزارة المالية الماليزية وهيئة الأوراق المالية الماليزية إلى تشكيل لجنة لدراسة الأنشطة والمعاملات في هذا السوق بصورة معمقة .

وفي عام 1999م تم وضع مؤشر لحركة أسعار جميع الأسهم العادية المتوافقة مع أحكام الشريعة المدرجة في اللوحة الرئيسية في البورصة الماليزية وأطلق عليه مؤشر الشريعة وذلك لقياس أداء هذه الأسهم، وتعد هذه التطورات الإيجابية خطوة جوهرية في بناء وتنظيم سوق رأس المال الإسلامي في ماليزيا ووصولها إلى ما هو عليه الآن من تطور¹.

¹ - هيئة الأوراق المالية الماليزية، الموقع الإلكتروني <http://www.sc.com.my>.

3-2- مفهوم سوق رأس المال الإسلامي الماليزي: يعرف سوق رأس المال الإسلامي الماليزي بأنه السوق الذي تتوفر فيه فرص الاستثمار والتمويل المتوسطة وطويلة الأجل المتوافقة تماما مع أحكام الشريعة الإسلامية والخالية من الأنشطة المحرمة شرعا كالتعامل بالربا.¹

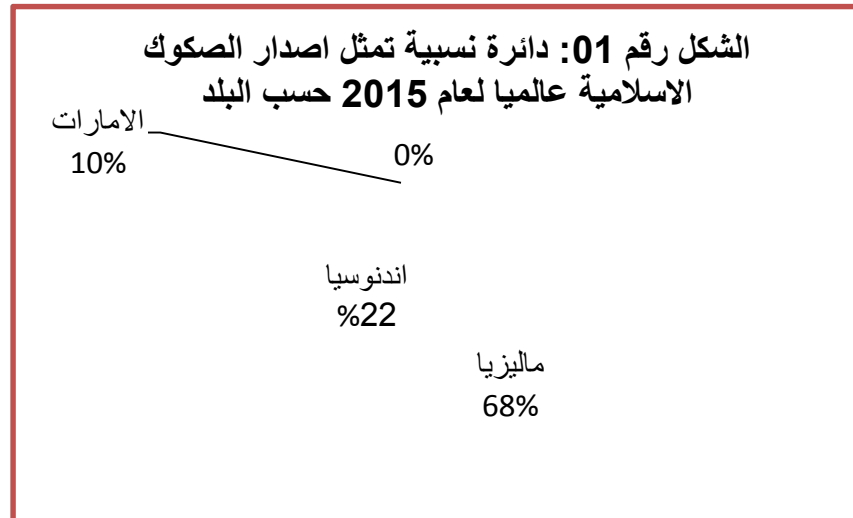
3-3- الخصائص المميزة لسوق رأس المال الإسلامي الماليزي: يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

● **الإشراف والرقابة الشرعية :** وتعد هذه الخاصية إحدى الفوارق الجوهرية بين هذا السوق والسوق التقليدي في ماليزيا حيث يخضع سوق رأس المال الإسلامي الماليزي لرقابة اللجنة الاستشارية الشرعية، وهذا للتأكد من مطابقة هذه الأنشطة لأحكام الشريعة وضوابطها التزاما تاما ولكن هذه اللجنة لا تتدخل مباشرة في أعمال السوق حيث يتم الحصول على المعلومات المتعلقة بالسوق من قبل الإدارة المختصة، باعتبارها الإدارة المسؤولة عن دراسة وتحليل أنشطة السوق وعرضها للمناقشة واتخاذ القرارات والفتاوى المناسبة .

● **العمليات والخدمات المقدمة خالية من أي محذور شرعي :** وتعد هذه الخاصية الميزة الرئيسية التي يتميز بها سوق رأس المال الإسلامي الماليزي عن السوق التقليدي، وأهم معاملته هو إسقاط الفائدة الربوية من كل عملياته أحيانا أو عطاء لا سيما في تداول الأوراق المالية إلى جانب عناصر محرمة أخرى مثل بيع الغرر والميسر، حيث يتم التأكد من أن الشركات المساهمة المدرجة في البورصة الماليزية لا تتعامل بالمحظورات ، وإنما تعمل في دائرة المباح .

● **اعتماد أدوات مالية متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية :** يقوم سوق رأس المال الإسلامي بدراسة بعض الأدوات المالية التقليدية وفقا لأحكام الشريعة مثل الأسهم العادية ويقوم بتفعيل الأدوات المالية الشرعية لاسيما الصكوك الإسلامية الصادرة عن الشركات الخاصة في ماليزيا والأدوات المالية المتداولة في هذا السوق يتم إقرارها من اللجنة الاستشارية الشرعية سواء ما يتعلق بإصدارها أو تداولها وبذلك تعد ماليزيا الرائدة في إصدار الصكوك

¹ - الموقع الإلكتروني <http://www.klse.com.ny> .



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقرير السنوي لهيئة الأوراق المالية الماليزية لسنة 2015، الموقع

الإلكتروني <http://www.econim.net>.

3-4- طبيعة وحجم الأوراق المالية الإسلامية المتداولة في سوق رأس المال الإسلامي الماليزي.

هناك عدة أوراق مالية إسلامية متداولة في سوق رأس المال الإسلامي الماليزي والجدول التالي يوضح أهمها:

الجدول رقم (01): يبين حجم الأوراق المالية الإسلامية المتداولة في سوق رأس المال الإسلامي

الماليزي لسنة 2015.

حجم تداولها لسنة 2015%	الصكوك الإسلامية
54.3%	الإجارة
17.2%	المشاركة
12.2%	الوكالة
5.4%	المراجعة
5.4%	الاستنصاع
4.5%	المضاربة
1%	السلم
100%	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقرير السنوي لهيئة الأوراق المالية الماليزية لسنة 2015، الموقع

الإلكتروني <http://www.se.com.ny>.

من خلال الجدول نلاحظ أن حجم تداول الأوراق المالية الإسلامية في سوق رأس المال الإسلامي الماليزي متفاوت من نوع لآخر حيث نجد أن صكوك الإجارة تحتل المرتبة الأولى من حيث حجم التداول وذلك بنسبة 54.3%، وتليها صكوك المشاركة بنسبة 17.2%، لتحتل بذلك صكوك الوكالة المرتبة الثالثة بنسبة 12.2% ثم تليها كل من صكوك المراجعة، الاستصناع، المضاربة، السلم بنسب 5.4%، 5.4%، 4.5%، 1% على التوالي.

وهذا يفسر بأن كل من صكوك الإجارة وصكوك المشاركة وصكوك الوكالة صارت أدوات استثمارية موثوقة بما في سوق رأس المال الإسلامي الماليزي لما تتمتع به من خصائص وميزات وأبعاد تنموية فساهم ذلك في زيادة حجم تداولها.

خاتمة:

تتوفر في سوق الأوراق المالية الإسلامية بماليزيا فرص استثمار وتمويل متوسطة وطويلة الأجل تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، حيث يسعى هذا السوق لتقديم البديل الشرعي لسوق رأس المال التقليدي، ويعتبر الرائد في التعامل بالأدوات المالية الإسلامية على اختلاف أنواعها من صكوك إجارة وصكوك مشاركة والوكالة وصكوك المراجعة، الاستصناع، المضاربة والسلم، ومن خلال هذه الدراسة تبين أن الأدوات المالية الإسلامية الأكثر تداولاً هي صكوك الإجارة وصكوك المشاركة.

من خلال هذه الورقة تم استخلاص النتائج التالية:

- لا زالت أسواق المال الإسلامية في حاجة ماسة لمزيد من المنتجات الإسلامية المبتكرة والمجازة شرعياً.

- يعتبر الدعم الحكومي المستمر من طرف حكومة ماليزيا من اهم عوامل نجاح سوق راس المال الاسلامي الماليزي.

التوصيات:

- العمل على جذب أموال المسلمين المستثمرة بالخارج واستغلالها في الدول الإسلامية من خلال تقديم التسهيلات لدخول إلى البورصة لأجل جلب أكبر قدر من المؤسسات والمتعاملين.
- تشجيع الاستثمار من خلال إقامة مشاريع تتصف بالعدالة والأمانة.
- توجيه الدارسي
- ن للعلوم الاقتصادية الإمام بدراسة البحوث المتعلقة بالمعاملات في الفقه الإسلامي لأجل تحقيق أهداف اقتصادية وإسلامية معا.

- احمد السعيد، الاسواق المالية المعاصرة، دراسة فقهية، دار الكتاب الثقافي، الاردن، 2008.
- كمال خطاب ، نحو سوق مالية اسلامية، ورقة عمل مقدمة ضمن المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الاسلامي، المملكة العربية السعودية، 2005.
- صالح عبد الله كامل، دور المصارف الاسلامية في دعم وتطوير اسواق راس المال، مجلة اتحاد المصارف العربية، العدد 263، أكتوبر 2002.
- عبد الحق حميش، تفعيل دور هيئات الفتوى والرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الاسلامية ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية، الامارات العربية المتحدة، المجلد 4، العدد 2007، 1 .
- محفوظ جبار ، البورصة وموقعها من اسواق العمليات المالية ، الطبعة الاولى، دار هومة ، الجزائر، 2002.
- اشرف محمد دوابه، نحو سوق مالية اسلامية، دار السلام، مصر، 2006.
- انطوان الناشف و خليل الهندي، العمليات المصرفية والسوق المالية ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان، 2000.
- إسماعيل ياغي، محمود شاكر: تاريخ الإسلام الحديث و المعاصر- دار الميرخ للنشر، الرياض، السعودية، 1995.
- محمد علي القرني، نحو سوق مالية اسلامية، مجلة دراسات اقتصادية اسلامية، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب، البنك الاسلامي للتنمية، المملكة العربية السعودية، المجلد 1، العدد 1، 1993.
- نبيه فرج أمين الحصري ، تجربة ماليزيا في تطبيق الاقتصاد الإسلامي تحليل وتقييم .